



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

ثمن ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٠٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٠٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٠٩	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ٢٨ جمادى الأولى سنة ١٣٠٤

الموافق في ٢١ و ٩ شباط سنة ١٨٨٧

(يوم الإثنين في ٢٨ جمادى الأولى)

إخطار

من جانب متصرفية لواء بيروت البهية

بما أن بعض جرائد البلدة أخذت في هذه الأثناء بأن تنقل عن بعض الجرائد الأجنبية أو تنشر بقلم إدارة تحريرها بعض فصول ومقالات مشتملة على ما يخدش الأذهان ويحرك الأفكار ومن كون أن نشر مثل هذه الفصول المضرة فضلاً عن كونه مباحاً لغايات الجرائد ذاتها فإنه يخالف على خط مستقيم القوانين والنظامات الموضوعية لجميع المطبوعات الأمر الذي لا يمكن التسامح به أصلاً من جانب الحكومة السنية وذلك بالنظر إلى ما ربما يترتب عليه من المحذورات والأضرار المضرة فبناؤه عليه اقتضى إبلاغ هذا الإخطار العمومي إلى جميع جرائد البلدة لكي أن إدارات هذه الجرائد تتجنب بعد الآن كل المجانبة لنشر شيء مما تقدم ذكره سواء كان نقلاً عن غيرها أو إنشاءً من قلم إدارة تحريرها ولا سيما إذا كان ذلك متعلقاً بالأمر السياسي أو الحوادث المحلية وكل من يسلك بعد الآن من أصحاب الجرائد المذكورة على هذا المنوال فيكون تحت طائلة المجازاة القانونية بدون أدنى تسامح فالمأمول من جنابكم رعاية ما ذكر فيما يأتي ونشر هذا الأخطار في أول عدد يصدر من جريدتكم في ٢١ جمادى الأولى سنة ١٣٠٤ وفي ٢ شباط سنة ١٣٠٢.

(محل الإضاء والختم)

في صباح يوم السبت الماضي شرف حضرة ملجأ الولاية المعظم إلى الشام وبلغنا أن سفر دولته هو لأجل مقابلة حضرة البرنس ولي عهد إيطاليا في مركز الولاية.

في يوم الأربعاء الماضي عاد من طرابلس سعادتلو حسين حلمي أفندي مكتوبي الولاية بعد إتمام ما عهد إليه من جانب حضرة والي الولاية وقد توجه بمعية المشار إليه إلى الشام.

بلغنا أن التبعة الإيطالية في بيروت أجمعوا على إعداد ليلة أنس (بالو) احتفالاً بقدم حضرة البرنس دي نابل ولي عهد إيطاليا عند حضوره وهم أخذون باستحضار اللوازم.

احتفل ليلة السبت الماضي بزفاف جناب الماجد الفطن المكرم نحلة أفندي نجل جناب الوجيه الماجد جرجس أفندي التويني من أعيان وجوه بيروت على كريمة الوجيه المكرم خليل أفندي سرسق وقد حضر هذه الحفلة حضرة ملجأ الولاية المعظم وحضرات أصحاب السعادة متصرف بيروت وقومندان الموقع وهولو باشا والأمير محمد باشا الحسني ومكتوبي الولاية ورؤساء

المأمورين وقناصل الدول الفخيمة وجوه البلدة فكانت ليلة أنس طلعت فيها الشمس والأقمار وأحالت كثرة الأضواء الليل إلى النهار وكان أصحاب هذا الاقتران السعيد يلقون من حضر بالبشر الزائد والمقابلة التي مزجت باللفظ بما لا مزيد عليه وقد دارت فيها أنواع الحلويات على الجميع فكل عامل نال حظاً من معمول الحلوى وبالإجمال إن المعدات كانت غاية في الإتقان وقد اشترك الجميع بالسرور لما عرف به جناب جرجس أفندي ونجله الموما إليهما من كرم الأخلاق وحسن السجايا وفي منتصف الليل مدت موائد الأظعمة الشهية على أبداع ترتيب وقد نقصت تلك الليلة بكل سرور وانصرف من حضرها يثني الثناء الجميل على من قام بها ويدعون للعروسين بالرفاه والبنين.

في دائرة الجزاء البدائية جرت محاكمة بين شركة طريق الشام وبين جناب وطنينا سليم أفندي أيوب ثابت وأساس هذه المحاكمة أن سليم أفندي قصد أن يركب مع الحنتور (عربة الليل) من اشتورة إلى بيروت فلم يقبل مأمور المحطة المذكورة إسعاف مقصوده مع تحقق وجود محل لأكثر من راكب في الحنتور وبعد الاستفسار عن أسباب هذا المنع والمحاولة ذهب سليم أفندي الموما إليه إلى مزرعة نبدل وهناك طلب إلى سائق الحنتور إركابه إلى بيروت فأوقف السائق الحنتور وبوق إلى مأمور المحطة وبعد المجادلة على صلاحية المنع وعدمه مدة ساعة ونصف تقريباً أخذ من سليم أفندي ورقة تشعر أنه ركب الحنتور على غير رضاه من المأمور وحينئذ سار الحنتور وعليه ادعت إدارة الشركة المذكورة على سليم أفندي بصرف النفوذ وطلبت مجازاته توفيقاً لذيل المادة ٩٠ من قانون الجزاء الهامبوني.

وقد جحد سليم أفندي في هذه المحاكمة هذا الادعاء ونسب إلى مأمور إدارة الشركة مخالفة النظام واستند على التعليمات الممنوحة من الدولة العلية إلى الشركة المذكورة التي تفيد الرعاية للركاب غير أن مأمور الشركة هو الذي خالف المطلوب منه وما دام لا يوجد أمر من الدولة العلية يعلن أن لإدارة الشركة أن تمنع من تشاء من ركوب الحنتور ويكون قد نشر هذا الأمر للأهالي فلا تسوغ العدالة اعتبار ركوبه في الحنتور من قبيل صرف النفوذ.

وقد حضر هذه المحاكمة في الجلسة الأولى والثانية خلق كثير من أهل الفضل ووكلاء الدعاوى وعامة الناس وكنا نود نشر تفاصيلها بإسهاب بالنظر إلى أهميتها لكن ضيق مجال جريدتنا كونها أسبوعية جعلنا نقتصر على ما ذكر وسنأتي على ذكر ما يكون مع بيان

ما نقف عليه إذ أنه تأجل إتمام المحاكمة في هذه القضية إلى يوم الأربعاء القادم.

في نحو الساعة الواحدة والنصف من ليلة السبت الماضي شاع حدوث منازعة شديدة في المصيطبة أقلقت الأفكار واتصل خبرها إلى الحكومة السنية فخف رجال الدرك وبأثناء الطريق نقل إليهم تعاضم المنازعة فصار إشعار محل الجند فخفت العساكر أيضاً إلى المحل الموهوم وبوصول رجال الدرك إلى المصيطبة وجدوا تجمع بعض المسلمين بسبب الإشاعة المذكورة وحضر بعض المسيحيين بسببها أيضاً ولم يحدث بين الفريقين شيء فصار تفريقهم وجعل في محلين ثلاثة عساكر من قبيل الاحتياط وقد تبين بعد ذلك إن المسألة لا أهمية لها أصلاً والذي تحقق لنا عن سبب هذه الإشاعة هو أنه يوجد رجل حشاش يقال له الخراب تعرض لمراهقين من المصيطبة بالشتيمة فشتموه وذلك بطريق المحافر وبعد ذلك حصلت المضاربة فأسرع أحد الولدين وطرح الصوت في المصيطبة فسمعت بعض النسوة ذلك فظننت حدوث ما يكدر فطرحت الصوت أيضاً بدون أن تحقق جلية الخبر فنشأت الإشاعة الموهومة عن غير ترو وها يلقى بنا أن نشكر همة فضيلتو الشيخ سعيد أفندي معاون المدعي العمومي ورفعتلو عبدو أفندي بيكباشي الزاندرمة وإدارة البوليس بإسراعهم إلى المحل المذكور وتفريق الذين اجتمعوا على الإشاعة الموهومة ونتأسف من عدم التعلل الذي جرى من الذين تجمعوا وحضروا من الأهالي إذا كان من المطلوب التروي من الجميع لإزالة أسباب النزاع إذ كان ثمة شيء فكم بالحري إذا كان الواقع كما ذكر فمن المعيب على أبناء وطن واحد وإن اختلفت مذاهبهم وخصوصاً في بلدة مثل بيروت أن يقال عنهم ما ينافي حقوق الوطنية.

وأملنا الفحص عن الذين اختلقوا هذه الإشاعة ومجازاتهم مع الذي كان السبب.

توفي في يوم الإثنين الماضي المكرم المرحوم الحاج محمد بيضون وله من العمر فوق الثمانين ودفن بالتسهيل والتكريم وقد خلف أنجالاً هم نعم الخلف فنسأل الله تعالى أن يتغمده برحمته ورضوانه وأن يهبهم نعمة الصبر على فقده.

في جريدة سورية أنه ورد من مقام السر عسكرية الجلييلة إلى مشيرية المعسكر السلطاني الخامس الإشعار بتترك جميع بقايا الرديف المنسوبين إلى طوابير بيروت وصيدا وعكا وجنين واللاذقية وجبله الآن على أن يكمل نقص الطوابير المذكورة في فصل الربيع.

وفيها بحسب أمر نظارة العدالة الجلييلة انتخب أوطه التجارة في الشام لعضوية محكمة التجارة مؤقتاً سعيد

أفندي الحفار ومحمود أفندي بدير.

مصر

تبيّننا من الحوادث التي تلقيناها أخيراً عن اقتراحات السير دريموندولف زيادة إيضاح عمّا ذكرناه في العدد الماضي ومنها يظهر أنها غير حرة بالقبول وأساس هذه الاقتراحات هي استقلال مصر الإدارية تحت سيادة جلالة السلطان الأعظم وإلغاء الامتيازات القنصلية فيها وجعلها في عزلة شبيهة بعزلة بلجيكا وحرية الملاحة في خليج السويس في زمني السلم والحرب والسماح للعساكر الإنكليزية بالمرور بمصر في الزمنين المذكورين وتعيين أكثرية ضباط الجيش المصري من الإنكليز وأن يكون الحق لإنكلترا في استئناف الحول في مصر عند حدوث اضطراب وأن أجل الحول الحالي ينقضي عقيب قبول الدول بهذه الاقتراحات.

وقد أفادتنا الأخبار التلغرافية أن سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم أعلن عدم إمكان قبول الاقتراحات المذكورة. ولا ريب أنها لا يمكن قبولها لما تضمنته من الإجحاف بحقوق الدولة العلية ومصر أيضاً لأن جلّ ما يرغب به سيدنا ومولانا الأعظم حفظ وحدة الممالك الشاهانية والحرص على مصالح المصريين إن طلب استقلال مصر الإداري هو من قبيل تحصيل الحاصل وكذلك جعلها في عزلة شبيهة بعزلة بلجيكا إذا كان اتصالها مع مركز الخلافة على ما كان عليه غايته أن لا يكون لدولة من الدول وحدها حق التداخل في شؤونها هذا إذا لم يكن في تفصيل هذين الطرفين ما لا ينطبق على المفهوم من محصلهما لأن امتيازات الخديوية المصرية متفق عليها من الدول أما حرية الملاحة في خليج السويس فالبحت في ذلك دقيق جداً لأنه إذا كان مراد إنكلترا الحرية المطلقة وأن تتمتع بهذه الحرية الدولة التي يمكن أن تقع الحرب بينها وبين الدولة العلية فهذا يكون من قبيل جعل مفتاح بيتنا في يد العدو ولذلك كان لا بد من تخصيص للعموم في هذه المسألة ولا يبعد أن يكون في هذا المطلب من الاقتراحات شيء مما ذكر. وأما بقية المطالب فهي مما لا يمكن البحث والتأويل فيها بمعنى أنه لا يمكن قبولها إلا مطلب إلغاء الامتيازات القنصلية فإنه في جملة الاقتراحات من قبيل طلاء شفة الكأس المر بالعسل نعم إن إلغاء الامتيازات المذكورة يسر المصريين إذا كانت مصر على حالتها المقررة.

وجملة القول أن الاقتراحات المذكورة ليست مطالبة إنكلترا الأخيرة لأن الإنكليز يتهمون الشرقيين أن من عادتهم أن يطلبون كثيراً ويرضون بالقليل ولذلك كانت اقتراحات إنكلترا باهظة جداً وهي تنوي تعديلها بشاهد ما قال السير فرغوسن في مجلس العموم جواباً على سؤال يتعلق باقتراحات السير دريموندولف وهذا مفاد قوله أن جل ما يمكنه إعلان هو أن ما ترويه صحف الأخبار (عن مهمة السير ولف) لا يدل على حقيقة الغاية التي تقصدها الحكومة.

وإذا لم يكن من فكر إنكلترا تسوية المسألة المعلومة ولا يهملها إعادة المودة مع الدولة العلية فيكون قصدها من الاقتراحات المذكورة التسوية وإطالة زمن الحول والله أعلم.

ولا يخفى أن مضادة الجرائد الإنكليزية للاقتراحات المذكورة هو من جملة الدهاء وخدمة لحكومتها والغاية من ذلك إظهار عدم الرضا لحمل الغير على القبول بها لكن سير الجرائد الإنكليزية في مثل هذه الأحوال قد علم ولذلك لا نظن أن يكون له تأثير في الخارج.

قالت جريدة التيمس في جملة تكلمت فيها عن مصر والسودان أن إنكلترا عاملة على القيام بوعودها والتخلص من الامتيازات الدولية التي زادت أثقال العساكر الإنكليزية شراً في مصر. وقد قطعت الحكومة من مدة كل علاقة مع السودان وتركتها وشأنها وهذه الخطة وإن لم تكن الغاية

الوحيدة إلا أنها حميدة العاقبة كما ظهر من الاختبار لأن الحرب حياة الشعب السوداني وسد دون أسباب الحضارة والتمدن (الجديد) وليس من ينكر لزوم إرسال حملة كافية لردع السودانين عن غيهم غير أن مصر لا تقدر على ذلك في الحاضر وإنكلترا لا تريد أن ترسل عساكرها إلى تلك المفاوز (لعلمها بشدة خصمها) وعلى كل إذا انتهت الحرب فلا يمكن التغلب على الصعوبات. انتهى ملخصاً. في الديبا عن رسالة من مصر أن إنكلترا قبلت بمعاودة فتح أبواب التجارة مع السودان ولكنها تريد أن يؤخذ رسم الجمارك الصادرة من مصر إلى تلك الأصقاع (تأمل).

البلغار

ذكرت جريدة بطرسبرج بخصوص المسألة البلغارية أنه لا يمكن أبداً حصول المخابرة مع الحكومة النيابية الحاضرة والوفد البلغاري ولكن سيخذ حضور الموسيو زانقوف إلى الأستانة والوفد المذكور فرصة للحصول على إيضاحات وإذا أسندت هذه الإيضاحات من الباب العالي والدول العظيمة فحينئذ يمكن الاعتراف بها والاتفاق معها وعلى كل فإن هذ المخابرات لا تخلو من الفائدة فهي على الأقل تحل عقال الروسية من كل مسؤولية تتعلق بالنتائج التي يمكن حصولها من إطالة الفوضى الحاضرة وقد كذبت هذه الجريدة الإشاعة المتعلقة بتحكيم حضرة البابا في المسألة البلغارية.

وذكر في رسالة من صوفية أن وقوف الوفد البلغاري في أثينا لم يكن من جملة التعليمات المسلمة إليه من الحكومة النيابية ولكنهم مرتضون هنا كثيراً من هذه الزيارة.

ونشرت الدالي نيوز عن رسالة من صوفية يقال إن الحكومة البلغارية معتمدة لحفظ نفوذها أمام الشعب ومجانبة خطر المنازعات العسكرية أن تستدعي التثام جمعية عمومية جديدة يعهد إليها تسمية حكومة جديدة تؤلف من جميع الأحزاب والبحث جار أيضاً لحل الجمعية العمومية الكبرى واستدعاء جمعية أخرى تنتخب الدوق دي لوشتمبرج أميراً للبلغار.

وذكر في رسالة من صوفية أن أحد الخبيرين من رجال سياسة البلغار سئل عما نشرته الجرائد لجهة كون البلغار أميل من قبل للرضا بالتسوية بالنظر إلى خيبة مساعي الوفد البلغاري في أوروبا فقال إن الحكومة البلغارية هي اليوم بنفس الأفكار التي كانت عليها بحال استلام حكومة البلغار وأن الغاية التي أرسل من أجلها الوفد البلغاري قد حصلت وجميع الدول اعترفت بأن معاهدة برلين تضمن استقلال البلغار وهذا هو غرض الحكومة الحاضرة.

وقال إن الحكومة النيابية مستعدة لقبول الاقتراحات التي تصون مصالح البلغار وتؤمل الوصول قريباً إلى حل مرضي بالنظر إلى حسن منهج الباب العالي واعتدال خطة الروسية أخيراً اهـ.

والثمرات تقول يا للعجب من اتفاق الألفاظ واختلاف المقاصد لأن الدول أجمعت على احترام معاهدة برلين والروسية من الأول إلى الآن وهي تصرّح باحترام المعاهدة المذكورة وحكومة البلغار النيابية تطلب أن تعامل بموجب هذه المعاهدة فيكون والحالة هذه قد حصل الاتفاق فما معنى الاختلافات التي أفلقت الدول لكن إذا نظرنا إلى الحقائق نجد أن لكل دولة فكرة مخصوصة فالروسية ترغب إعادة الحالة السابقة حسب معاهدة برلين وذلك فكر الباب العالي أيضاً أما إنكلترا فهي تنتظر إلى السبب الذي وضعت لأجله معاهدة برلين وهو جعل حكومات مسيحية صغيرة تقوم في وجه الروسية وكأنها تفكر أن غرض الروسية جعل الحكومات المذكورة روسية ولذلك شجعت (إنكلترا) البلغاريين على العمل وأسندتهم فأغضب ذلك الروسية وأخذت في إعادة الحالة المقررة وتصوّرت النمسا أن الروسية تريد النفوذ المطلق في البلقان فعظم

الخلاص وهذا هو مقصد الإنكليز من هذه المشاكل لشغل الروسية عن أواسط آسيا وتسوية التسوية المسألة المصرية.

ولو أنه حصل الاتفاق على الألفاظ والمقاصد ما بقيت المسألة البلغارية معلقة إلى الآن بل كانت حسمت بعد جمعة من حدوث فتنة الروم اثلي الشرقية ولا كان في الإمكان الإخلال بحرف مما وقع عليه اتفاق الدول الموقعة على عهدة برلين ولا يلزم لذلك أكثر من إرسال إخطار عمومي ولا يظن أن إمارة البلغار يمكنها أن تعصي أوامر الدول المتفقة ولا يمكن في هذه الحالة أن يخطر للروسية إذا فرض أن لها طعماً في البلقان إخراجها من القوة إلى الفعل لكن المسألة الآن أن بعض الدول تقول علانية وتعمل بخلافه سرّاً ولا يسعنا أن نحمل ذلك إلا على عدم رعاية حرمة التعهدات وبالترتبية... قل ما تشاء وتأسف من عنصر المدنية الجديدة.

وذكرت التيمس عن رسالة من ويانه أن نجاح المخابرات في الأستانة يتوقف على اعتدال مطالب الروسية فإن معتمدي البلغار حصلوا على تعليمات من حكومتهم تخولهم القبول بكل اتفاق يحترم استقلال البلغار ومن اللازم أن لا يبرح عن أفكارهم أن انتخاب الأمير هو الغاية المطلوبة وقد تولدت صعوبة جديدة تتعلق بترشيح البرنس جورج دي لوشتمبرج لإمارة البلغار لأن الأمير الموما إليه عضو من العائلة الإمبراطورية الروسية والمعاهدات لا تسوغ تسمية أحد أعضاء العائلات المالكة العظيمة على إمارة البلغار.

شاع أن الحكومة البلغارية تسليح قلعة سليسترا التي يقتضي هدمها بحسب معاهدة برلين وتحشد فيها المؤن والذخائر.

وفي رسالة من وارنه من المرجح أن الموسيو زانقوف مستعد لأن يعدل كثيراً مطالبه المتعلقة بحل المسألة البلغارية ويؤكدون أن عدة من الدول استكشفوا أفكار الباب العالي بخصوص إمكان تداخل عسكري في البلغار فأعلن فخامة الصدر الأعظم أن العساكر الشاهانية لا تدخل البلغار ولا بوجه من الوجوه وأن الدولة العلية معتمدة أن لا تفعل شيئاً إلا بالاشتراك مع الدول.

في رسالة من بلغراد يؤكدون أن الباب العالي معتمد على زيادة القوات العسكرية في السرب القديمة بناءً على إفادة سفارة السلطنة السنية في بلغراد.

تكلمت جريدة الديبا عن تدرج المسألة البلغارية إلى التحسين بسعي الباب العالي في التوفيق بين معتمد الحكومة النيابية ووفدها وبين الموسيو زانقوف لأجل الاتفاق على تسوية المسألة المذكورة ومن المهم معرفة الغاية من ذلك هل يترك الأحكام إلى اثنين من الحكومة النيابية الحاضرة وجعل الموسيو زانقوف أو الموسيو قره فولف ثالثهما إما بعزل الحكومة النيابية واستبدالها بغيرها من جميع الأحزاب مؤقتاً أو بتسمية موظف بصفة أمير مؤقت يباشر الأعمال ولا فرق في ذلك متى حصل الاتفاق على الغاية بدون خلاف ثم قالت إن الصعوبة ليست بانتخاب الأمير وإنما هو في سوء مقاصد الحكومة النيابية التي تود المحافظة على مراكزها وغلّ أيدي الحكومة المستقبلية والروسية لا تريد أن تترك نفوذها في البلغار عرضة لثورات جديدة وتروم الحصول على ضمانات قوية والنمسا لا يروق لها امتداد نفوذ الروسية يدل على ذلك خطابي الموسيو كالتوكي والموسيو تيزا وإنكلترا تساعدنا لنوال بغيتهما وإن خسرت النمسا. ومن جهة ثانية إن الوقت فات لفصل الروم اثلي الشرقية عن البلغار ولا يمكن المصادقة على ضمها إليها بدون خرق المعاهدات الدولية والتصديق على الثورة التي حدثت في فيلبه وهذه الصعوبات ليست بشيء إذا كان نهج الروسية والنمسا سليماً.

فرنسا وألمانيا

ذكرت الديبا عن الأحوال الحاضرة أنه من المحال إخفاء الظلمة المغشية فلك السياسة منذ أربعة أيام فإن استدعاء الرديف الألماني في الجهات القريبة من تخومنا ولهجة بعض الجرائد الألمانية والقرار الذي اتخذته حكومة النمسا لاستدعاء النيابات كل ذلك يدل على أن الحالة خطيرة وقد اتخذت النمسا هذا الاحتياط الذي أدهش أوروبا على حين دخلت المسألة البلغارية في دور جديد يبشر بقرب حصول التسوية ويؤكدون لنا أنه لا يراد بهذه التجهيزات إلا الاحتراز البسيط بالنظر إلى حال العلائق بين فرنسا وألمانيا ولربما تكون بعض هذه الإيضاحات صادقة لا كلها لأن قطع العلائق بين باريس وبرلين لا يمس رأساً مصالح النمسا فإذا كانت الحكومة النمساوية قد صرفت الهمة للدفاع فما ذلك إلا لأن رغبتها موجهة لنحو الدانوب الأسفل لا لنحو الرين ولأنها غير حاصلة على الثقة التامة بنهاية سلمية لمشكل البلغار.

أما من جهة استعدادات ألمانيا فلا ريب أن فرنسا هي المقصودة بها لكن ما الغاية من ذلك أنه لا يوجد على هذا السؤال إلا ثلاثة أجوبة الأول لا يسلم به والثاني غير قريب من الحقيقة ولكنه محتمل والثالث محتمل ولكنه غير أكيد أما الأول فهل من الممكن أن يظن أن ألمانيا تخاف مهاجمة فرنسا وأنها لا تستعد إلا للدفاع عن نفسها إنا لا نتردد عن المجاوبة بالسلب على هذا السؤال لا لهجة وزرانا جميعاً بل استثناء ومقالات جرائدنا ومظاهر الفكر العام الأكيدة لا تدع شكاً بإحساسات البلاد السلمية ومع أننا لا نبخل بشيء من الضحايا للدفاع عن أراضينا وشرفنا الوطني ولكن لا يوجد في أوروبا رجل صادق الطوية يتهمنا بفكر الميل إلى المهاجمة وإذا كان أحد في شك من ذلك فليس عليه إلا أن يقابل بين ما فعلناه على التخوم منذ ستة أشهر وما تفعله الآن ألمانيا فيعلم حينئذ من الآتية تستعد للحرب والثاني هل من الممكن أن نصدق أن ألمانيا تفكر بمهاجمتنا الجواب بالسلب التام على هذا السؤال لا يخلو من الجسارة نعم لا يخفى علينا أن البرنس بسمارك صريح بخطابه أنه لا يهاجم فرنسا ولكننا نعلم أيضاً ما تؤول إليه مثل هذه التصريحات ولو مهما كانت مخصصة فليست الأقوال الرسمية هي التي نطمئننا من هذا القبيل وإذا كنا نصر على الاعتقاد أن ألمانيا لا تبادتنا بالعنوان فما ذلك إلا لأننا نرى من المستبعد أن يتحمل الرجال الذين في أيديهم نصيب ألمانيا مثل هذه التبعة الهائلة فقد اعترفوا هم أنفسهم أمام مجلس الأمة عند تقديم القانون العسكري بما لفرنسا من القوة وهم يعلمون جيداً أننا نباشر مثل هذا الحرب التي تتهدد وجودنا الوطني بثبات وعزم وطني لا يتزعزع ولهذا لا نظن أبداً أنهم يلقون ألمانيا التي أوجدوها في مثل هذه الأخطار. بقي علينا الجواب الثالث وقد أشرنا إليه قبل الآن ولا نظن كونه أكيد أو لكنه أقرب إلى الصواب من غيره وهو أن أسباب هذه التجهيزات إنما هي حالة ألمانيا الانتخابية حيث لا يوجد أثر للموازنة بين الاجتهادات المصروفة والغاية المراد بلوغها ولكن ليس مراد إمبراطور ألمانيا والبرنس دي بسمارك والمرشال مولتك بذلك اكتساب الأكثرية البسيطة في مجلس النواب بل مرادهم إتمام عمل عظيم فإن الشيوخ المشار إليها ليسوا على ثقة تامة من المستقبل لجهة وحدة ألمانيا وهم يحاولون إظهار العزم والاجتهاد لتوطيد البناء التي أقاموها ضد انقسامات المجلس ولا يخفى أنه يسوغ إجراء جميع الوسائل ولو مهما كانت دقيقة وخطيرة للوصول إلى هذه النتيجة.

وذكرت الكازيت ناسيونال أن ألمانيا لا تزال الحصن المنيع لاستمرار السلم في أوروبا وأنه يقتضي للحكم بالصواب على الأحوال الحاضرة الرجوع إلى كلمات البرنس بسمارك الذي أكد أن ألمانيا لا تتحمل تبعه مبادئة فرنسا بالهجوم.

توقيف الموسيو زانقوف

ذكر قبلاً في الأخبار التلغرافية أن حكومة البلغار وقفت الموسيو زانقوف في بورغاس ثم كذب هذا الخبر بداعي أن الموسيو زانقوف لم يفارق الأستانة وقد ورد الآن في رسالة من ويانه أنه قبض حقيقة على الموسيو زانقوف حاكم بورغاس وهو خلاف الموسيو زانقوف رئيس حزب المحافظين والسبب في ذلك أن مدير أمور الداخلية في البلغار أراد عزل الحاكم المذكور غير أنه بذل العزل أخيراً بنقله إلى ورن بمداخلة بعض قواد العسكرية وعندما بلغ ذلك الموسيو زانقوف أرسل رسالة برقية مهينة بحق مدير الأمور الداخلية فصدر الأمر بإيقافه وأن يجلب تحت الحفظ إلى صوفية وقد نفذ هذا الأمر.

وفي الرسالة المذكورة أن مجلس بورغاس العسكري حكم على مدير المالية في الروم اثلي الشرقية سابقاً بسجن سنة لأنه ندد بأعمال الحكومة النيابية.

قيصر الروسية والإمبراطور الألماني

ذكر في رسالة من بطرسبرج أنه بينما كان الوزير الروسي يخاطب وزير ألمانيا تلغرافياً ويطلب منه الإيضاح عن نيات ألمانيا لجهة فرنسا كان حضرة القيصر يخاطب الإمبراطور الألماني أيضاً في هذا الموضوع فحضر الجوابان بمعنى واحد ومفادهما أن ألمانيا لا تنوي أبداً مهاجمة فرنسا قال المكاتب وقد بلغني عن ثقة أن السفير الفرنسي في بطرسبرج اطلع على هذين الجوابين.

استعدادات النمسا

ذكرت الغراندابلات عن مصادر يوثق بها أن مجلس الوزراء المنعقد برياسة الإمبراطور قد اهتم في جلساته الأخيرة بلزوم جمع الرديف الذي قرره المجلس في السنة الماضية ولا يخفى أن جمع هذا الرديف أجل وقتئذ إلى زمن آخر واعتمد تأخيره إلى زمن أبعد من الزمن الذي عين ولكن بالنظر إلى الأحوال الحاضرة صار من الضروري جمعه وأن تبادر الحكومة للحصول على النفقات القانونية وقد اهتم الوزراء بإجراء المقتضى لإتمام تجهيزات الجيش النمساوي التي قررتها الوزارة في أوائل هذا الشهر وحيث تفاقت الأحوال ولا سيما من جهة الغرب في هذه الأيام الأخيرة فلا يمكن والحالة هذه أن يضرب عن هذا القرار بل من اللازم المبادرة لسرعة إنفاذه وربما تستلزم الحكومة أن تستدعي النيابات لاجتماع فوق العادة للمصادقة على الاحتياطات العسكرية.

معمل كروب

بداعي الأحوال الحاضرة قد أكثرت الدول من شراء المدافع والأدوات الحربية من معمل كروب المشهور وقد بلغ دخل المعمل المذكور بمدة سبعة أشهر ثلاثمائة ألف ليرة والمستفاد من إحصاء ممالك بروسية الرسمي أن أول غني في ألمانيا الموسيو كروب صاحب المعمل المذكور وأن وارداته السنوية تقرب من ستة ملايين ونصف فرنك. قال الراوي أما واردات الموسيو روشلد المشهور السنوية فهي عبارة عن ثلاثمائة مليون مارك.

شتى

في رسالة من بومباي أن حكومة قندهار من البلاد الأفغانية حرّكت قبائل الديرائيس على مهاجمة قلعة كلا عبد الله بقصد ذبح وكيل إنكلترا السياسي ورئيس المهندسين المكلف بإنشاء الطريق الجديدة بين كيتا وكوجاك ولكن هذين المأمورين كانا غائبين ساعة الهجوم فذبحت القبائل المهاجمة حاكم القلعة المذكورة ومائة من أتباعه.

من صوفية إن أحد البلغار المهاجرين إلى بخارست حاول قتل ترجمان وكالة البلغار هنالك لكنه لم يبلغ القصد وقد جرح الترجمان المذكور جرحاً طفيفاً.

نشرت الكازيت دي كولونيا أن منع تفسير الخيل من

النمسا إلى الخارج لا يطلق على السرب.

من ستين إلى الدولة العلية أيدت ملاحظات جديدة لحكومة الجبل الأسود بخصوص التجهيزات العسكرية فجدد الأمير نقولا التأكيد أن التجهيزات المذكورة منحصرة بإبدال البنادق القديمة ببنادق جديدة.

ذكر في رسالة من وارنه أن الباب العالي مهتم كثيراً بالإشاعات المتعلقة بالسعي لاتحاد رومانيا والسرب والبلغار واليونان والذي يظهر أن فكر هذا الاتحاد صادر من السرب بإيعاز إنكلترا ومساعدتها.

من برلين أن الجرائد الروسية حصلت على أوامر من نظارة المطبوعات تمنعها من نشر أقل الأشياء بخصوص الحركات العسكرية وأن تقتصر على ذكر ما تنتشره الجريدة الرسمية العسكرية بهذا الخصوص.

ذكر في رسالة من ويانه عن مصادر يوثق بها أن حكومة برلين أكدت لحكومتها بطرسبرج وويانه أنها لا تباشر الحرب ضد فرنسا.

من رومية أن حكومة إيطاليا طلبت من فرنسا أن تسمح لها باستخدام مركب فرنساوي لمساعدة المراكب الإيطالية بنقل العساكر إلى مصوع فأجابتها فرنسا إلى مرغوبها.

(الأخبار التلغرافية)

برلين في ١٠ - ورد من البابا منشور ثان إلى الكاثوليك يشير إليهم بعضد اللائحة العسكرية.

بارح الجزائر كثير من الجنرالية والضباط للحصول على وظائف في قيادة الجيش في فرنسا وصدور الأمر إلى عدة طوابير من العساكر الموجودة في الجزائر بالعود إلى فرنسا.

لندرا - نددت التيمس والستندارد بعزلة مصر وقالت الستندارد أنه لا يعقل مطلقاً أن يكون لجميع الدول حتى الروسية حقوق متساوية مثل إنكلترا في القطر المصري.

انتخب المستر جوشن عضواً في مجلس النواب.

باريز - إن اللائحة التي قدمها السير دريموندولف تتضمن فضلاً عن عزلة مصر واستقلالها الإداري أن يكون لإنكلترا الخيار في استئناف الحلول في مصر عند حصول اضطراب وأن يسير جنودها برّاً فيها وأن تكون أكثرية ضباط الجيش المصري من الإنكليز. والمظنون أن إنكلترا إنما طلبت هذه الشروط غير المقبولة لتطويل زمن الاحتلال.

لندرا - سأل المستر تيلر الحكومة في مجلس النواب عما إذا كان السير ولف عرض عزلة مصر وبوغاز السويس حقيقة فأبى السير فرغسون المجاوبة بخصوص مهمة السير ولف وقال إن ما ترويه الجرائد لا يدل على حقيقة الغاية التي تقصدها الحكومة ثم قال إن الحكومة الإنكليزية تؤيد التأكيدات التي أيدتها بخصوص سياستها في مصر.

رومية - تأجل انعقاد مجلس النواب إلى أن تتحسم الأزمة الوزارية.

بطرسبرج في ١١ - صممت الروسية أن تجمع عمارة قوية في مياه الصين.

الأستانة - إن المخابرات الجارية بين فخامة الصدر الأعظم والوفود البلغاريين لم تشف إلى الآن عن نتيجة لأن الموسيو زانقوف لا يزال مصرّاً على بعض شروطه المتطرفة وأخصّها تعيين جنرال روسي وزيراً لحربية البلغار أما سفراء الدول فلم يشتركوا في هذه المخابرات.

باريز - نشرت جريدة الطان أن المواد المهمة في اقتراحات السير دريموندولف هي استقلال مصر الإداري تحت سيادة جلاله السلطان وإلغاء الامتيازات القنصلية فيها وجعلها في عزلة شبيهة بعزلة بلجيكا وحرية الملاحة في خليج السويس في زمني السلم والحرب والسماح للجيش الإنكليزية بالمرور في مصر في زمني السلم والحرب وتعيين أكثرية ضباط الجيش المصري من

لأن المستنطق عدّ الجرم من قبيل الجنحة وعدّه معاون جناية وأرسلت الأوراق للهيئة الاتهامية.

وقد خطر لنا إبداء بعض ملاحظات في هذا الخصوص لكن أضربنا عن ذلك الآن ولنا الأمل أن ينظر إلى هذه المسألة بالعدل والتدقيق في مجلس إدارة الولاية وفي الهيئة الاتهامية.

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جدًا عند

(وليم كرنك في سوق الطويلة)

(شاي أزهار متنوعة استحضر الإجازية البروسانية)

الشهيرة في بيروت للخواجه هني

إن هذا الشاي مركب من نحو خمسين نوعًا من أنواع الزهور والنباتات المنعشة النافعة المحصودة في أوانها وهو ذو منافع كثير وخصوصًا في هذا الفصل البارد منها أنه يطهر الدم ويدبر البول ويسهل التنفس ويخرج البلغم من الصدر ويلين الطبيعة بلا آلم ويقوي المعدة ويعين على الهضم ولا يتأتى عنه أدنى انزعاج وقد ظهر نفعه بالامتحان في الأصحاء وسليمي الأبدان.

كل ورقة لا يوجد عليها إمضاؤنا وعلامتنا تحسب تقليدًا

إعلان

نومرو ٣٨

من دائرة إجراء محكمة بداية لواء طرابلس شام

إن الستة قراريط من كامل الأشجار القائمة بأرض البستان الشهير بالحامضة بقرية بخعون التابعة ناحية الضنية المحدود قبلة محمّد هلو وشرقًا فاضل آغا وشمالًا محمّد آغا معروف وغربًا فاضل آغا الجاربيين بتصرف ورثة أحمد مقصود عثمانيين من أهالي القرية المرقومة المباعين بيع وفاء إلى جناب نقولا أفندي خلاط صاحب أملاك عثمانية من أهالي طرابلس شام بمبلغ سبعماية وخمسون غرش بموجب مضبطة من مجلس إدارة اللواء قد انتهت مزايديتهم الأولى على الحاج أحمد أفندي الزين بمبلغ أربعماية غرش فمن بعد واحد وثلاثون يوم من تاريخه يصير بيع المحل المذكور لأجل وفاء مطلوب الأفندي الموما إليه فمن كان له رغبة فليخبر هذه الدائرة لكي يضم بالمائة خمسة غروش باعتبار المبلغ المرقوم توفيقًا للمادة ٩ من نظام بيوعات الأملاك وقد تحرر هذا الإعلان من دائرة إجراء محكمة بداية لواء طرابلس في ٢٣ جماد الأول سنة ٣٠٤ و ٤ شباط سنة ٣٠٢.

مطبوعات جمعية الفنون

(كتاب سلوان المطاع)

هو كتاب جليل الوضع عميم النفع للإمام العالم العلامة حجة الدين أبي هاشم محمّد بن أبي محمّد بن ظفر ألقه في آداب التفويض والصبر والتأسي والرضى والزهد وقد أبدع في تأليفه كل الإبداع يفتح كل سلوانة بأية القرآن الكريم ويشقّعها بما يناسب الموضوع من الأحاديث النبوية ومنثور الحكم ومنظومها وضرب الأمثال بنوع من الحكايات من كل وجه جميل وأسلوب جليل بحيث تقدم على ما كان في فنه مثل كليلة ودمنة والصادح والباغم وقد تم طبعه مصححًا على عدة نسخ في مائة وخمسة وأربعين صحيفة بقطع الربع ثمنه سبعة غروش ونصف.

(عبد القادر قباني)

بطرسبرج - في أواخر الشهر الجاري يبدأ بمد السكة الحديدية من القزيبينية إلى سمرقند ومن اللازم أن تنتهي في أواخر شهر تشرين الثاني القادم.

لندرا - زعم البعض أن في نية فرنسا إرسال تجريدة من جيوشها إلى القطر المصري فأطالت التيمس الجدل في هذا الموضوع وبالغت كثيرًا فيه.

ومنها في ١٦ - أعلن السير جون غورست أن لا نبأ عنده عمّا جاء به لسان البرق من بومباي لجهة كون الجنود الصينية خرقت حدود برمانيا.

سيخلف اللورد بالفور اللورد دونرافين بوظيفة مستشار نظارة المستعمرات.

الأستانة العلية

لم تصلنا جرائد الأستانة هذه المرة إلا بعد ترتيب أحرف الثمرات ورفعها إلى المطبعة فلزم أن اقتطفنا منها ما يأتي

في جريدة ترجمان الحقيقة أنه اجتمع برياسة فخامة الصدر الأعظم الموسيو زانقوف ومعتمد الحكومة النيابية البلغارية في الأستانة لأجل المذكورة لفصل وتسوية المسألة الحاضرة بصورة رسمية ولم يشترك أعضاء الوفد البلغاري في هذه المذاكرة وقد استمر الاجتماع نحو ساعتين وكان موضوع البحث على تعيين أقسام الأحزاب في البلغار وبعد أن أمضيت ورقة الضبط تأجل الاجتماع إلى جلسة ثانية.

وفي جرائد بك أوغلي أن الموسيو زانقوف أوضح في الجلسة المذكورة أن الأحزاب في البلغار ثلاثة متطرفون ورئيسهم الموسيو استابولف وأحرار ورئيسهم الموسيو قره فولف ومعتدلون ورئيسهم الموسيو زانقوف وقال المعتمد البلغاري أنه يوجد حزب رابع وهو حزب المحافظين فأجاب الموسيو زانقوف أن هذا الحزب مرتبط بحزبه ولم يعترض المعتمد البلغاري على ذلك.

وجهت وظيفة الباش مدعي عمومي في محكمة التمييز في الأستانة مع رتبة البالا إلى عطوفتو رضا بك أفندي من أعضاء محكمة التمييز الحقوقية.

وأحسن بالنيشان المجيدي من الرتبة الثالثة إلى سعادتو شريف أفندي مدير الإدارة ورئيس قومسيون الأملاك السنية في ولاية حلب.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني إلى عزتلو ولي الدين أفندي مفتش الإدارة المذكورة.

طرابلس في ٢٢ من جمادى الأولى

كتب إلينا منها أنه قدم إليها حضرة سعادتو حسين حلمي أفندي مكتوبي الولاية مندوبًا من جانب حضرة ملجأ الولاية الجليلة لرؤية الخلاف الواقع بين هيئة حكومة اللواء وبين عزتلو أحمد أسعد بك وبوصوله أجرى كمال الحكمة والاعتناء بصرف هذا الخلاف وأطلق سبيل البك الموما إليه من التوقيف وعاد سعادتو يوم تاريخه بالسلامة إلى بيروت.

وقد ذكر في الرسالة المذكورة تفصيل محاكمته في مجلس الإدارة فأضربنا عن نشرها وخلصتها أنه حكم عليه بأكثرية الآراء توفيقًا لأحكام المادة ١٠٢ والمادة ٣٦ من قانون الجزاء الهمايوني فاستدعى استئناف هذا الحكم.

أما بخصوص الدعوى المحولة للعدلية فقد حصل الاختلاف بها بين المستنطق ومعاون المدعي العمومي

الإنكليز وأن يكون الحق لإنكلترا في استئناف الحلول في مصر عند حدوث اضطراب وأنه ينقضى أجل الحلول الحالي عقيب قبول الدول بهذه الاقتراحات.

أوضحت جريدة الديبا أن لائحة السير دريموندولف استهزائية لأن إنكلترا تريد بها وضع مصر تحت حمايتها لا جعلها في عزلة وهي ترى أن الدولة العلية تؤثر البقاء على الحالة الحاضرة ولا ترضى بالعزلة التي تعرضها لإنكلترا.

الأستانة - يؤكدون أن حضرة السلطان الأعظم صرخ بأن اللائحة التي قدمها السير دريموندولف لا يمكن قبولها. لندرا في ١٢ - رفض اقتراح المستر بارتل في مجلس النواب بأراء ٣٥٢ يخالفها ٢٤٦ وكان المستر شابرلن مع الأكثرية وأحزاب المستر غلادستون مع الأقلية.

باريز - كذب خبر استدعاء الضباط والعساكر الفرنسية من الجزائر ويؤكدون أنه يوجد عهدة سرية بين ألمانيا والصين.

رومية - أرسل ديوان حضرة البابا إلى بكين (عاصمة الصين) وفاقًا يتضمن أن للكاتوليك المستقرين في الصين الحرية والأمن.

باريز - لا صحة للتلغراف الوارد من مصدر إنكليزي بخصوص إرسال العساكر من الجزائر إلى فرنسا.

بطرسبرج في ١٣ - حرر القيصر كتابًا وديًا إلى الإمبراطور غيليوم.

برلين - كذب ما شاع قبلاً عن حركة الجيوش في الإلزاس واللورين.

رومية - كآف الملك الموسيو ديبرتيس أن يؤلف وزارة جديدة بعضد الموسيو روبيلان.

لندرا في ١٤ - شاع أن السير ولف لم يعرض على حضرة السلطان الأعظم إلغاء الامتيازات القنصلية في مصر ولكنه سأل توسيع سلطة المجالس المختلطة في المواد الجنائية.

دوبلين - عقدت حفلة وطنية أمس في أوغريا وبوغال. لندرا - أجاب السير فرغسون على سؤال في مجلس النواب محصله أن مأمورية السير ولف أنها هي حمل تتحمل أقاله المالية بلا طائل فقال إن السير المذكور شرع في مخابرات دقيقة جدًا وليس في نية الحكومة أن تضع حدًا لمأموريته.

ثم أجاب على سؤال آخر فقال إن مسألة توزيع النفقات المتعلقة بجيش الاحتلال في مصر عن الماضي بين إنكلترا ومصر لا تزال موضوعًا للجدال أما الآن فليس في نية الحكومة أن تتحمل شيئًا من نفقات مصر الملكية والنفقات العسكرية التي تستحق لإنكلترا في السنة المالية القادمة ستكون قليلة جدًا وقد لا يكون شيء منها.

رومية - أخذ الموسيو ديبرتيس يؤلف وزارة جديدة. بطرسبرج - اكتشف على مؤامرة في المدارس العسكرية والبحرية في بطرسبرج قبض على ١٤ طالبًا وعلى ٧ ضباط بحريين.

زنجبار - قدمت البورتغال بلاغًا نهائيًا إلى حكومة زنجبار تسألها فيه التخلي عن تونجي التي اتفقت إنكلترا وألمانيا على الاعتراف بأنها تابعة لحاكم زنجبار فأجابها السيد برغش بإحالة هذه المسألة إلى الدول وقد قطعت العلاقات بين الحكومتين وتهددت البورتغال زنجبار بتدمير تونجي بمدافع سفنها.

ويانه - كذبت الإشاعات المتعلقة باحتشاد جيوش الروسية على التخوم.

ويانه في ١٥ - طلبت الحكومة من مجلس النواب النمساوي تقرير ١٢ مليون فلورين لأجل تجهيز الرديف وجمع الرجال القادرين على حمل السلاح وطلبت من مجلس النواب المجري تقرير ٧ ملايين فلورينه للغاية المذكورة.